## قصيدة عن المملكة العربية السعودية بالفصحى

فيما يأتي نتوقف مع قَصيدة كتبها الشاعر السعودي صالح بن سعيد الزهراني عن مدينته في المَملكة العَربية السعوديّة، ويقول فيها:

توسَّدي أحرفي واستدفئي هدبي  
وحلِّقي فوق حرفي، واسلكي لَهَبي

جوبي السراة التي رصَّعتُها قُبلاً  
مازجتُها بفمي أسقيتها تعبي

تحسسي نغمي فيها وقافيتي  
وسائلي زُمرَ العُشاق عن طربي

وفتِّشي تجدي لوني ورائحتي  
فوق الرُّبا في زُهور اللوز والعنب

أميرةَ الحب ماتَ الحبُّ فانتفضي  
وحرِّكي مِعزَفي المخبوء واقتربي

مدّي ضفائرك الخضراء فوق يدي  
وسامري رعشةَ الموَّال وانسكبي

أقبلتُ أُهديك أفراحي معتقة  
مكيَّة الطعم تحكي شوق مغترب

من قِبلة الأمل الوردي من وطني  
ما صُدِّرت من قِلاع الزيفِ في عُلب

ركضاً أتيتك أشواقي تسابقني  
دلفت أبحث عن وجهي وعن لُعبي

حورية العصر يا وجهاً يُعلمني  
صِدْق الهوى في زمان الزيف والكذب

يا نخلةً عِذقها يهمي ويا حُلُماً  
يندسُّ في صمتي الدافي، وفي صحبي

تسامقي يا حصون الشعر والتحفي  
بُرْدَ الضباب ومُصِّي ناهد السحب